

بيان صحفي

تم بحمد الله

مهرجان (الخلافة الإسلامية فرض ربنا ومبعث عزنا، وطوق نجاتنا)

بحضور مهيب يناهز الألفين تم عقد المهرجان الذي أقامه حزب التحرير / ولاية الأردن بمناسبة مرور ٩٢ عاما على سقوط دولة الخلافة الإسلامية يوم السبت ١٣ شعبان ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/٠٦/٢٢ م تحت عنوان: (الخلافة الإسلامية فرض ربنا ومبعث عزنا، وطوق نجاتنا).

وقد اشتمل المهرجان على عدد من الفعاليات كان منها اثنتا عشرة قاعة تحمل كل واحدة منها عنوانا مختلفا، وتقوم بالتعريف بالحزب وأمرائه ونشاطاته عبر تاريخه، ومنها ما اشتمل على الوثائقيات التي تبين قوة وعزة دولة الخلافة وطريقة تعاملها في السياسة الخارجية على أساس الإسلام، ومعرضا لكتب الحزب المتبناة وغيرها من الكتب الصادرة عن الحزب، وتضمن المعرض أيضا قاعة للثورة السورية وقاعة لشكل الدولة الإسلامية وأجهزتها وقاعة لقضايا الأمة وقاعة للنساء وحاملات الدعوة، وقام المسؤولون عن هذه القاعات بالتفاعل مع الحضور بالإجابة على تساؤلاتهم واستفساراتهم حول الحزب وأفكاره وطريقة عمله مما أوجد الاستحسان والثناء من الحضور، كما تم توزيع العديد من كتب الحزب والرايات والألوية للحضور. وقد أقيمت على هامش المعرض ندوات حوارية عدة، ندوة حول الخلافة، وندوة حول الثورة السورية، وندوة عن الحزب بعنوان ستون عاما على دعوة الخلافة.

وبعد أداء صلاة المغرب جماعة احتشد الحضور في المهرجان الخطابي حيث ألقى رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأردن الأستاذ ممدوح قطيشات كلمة الافتتاح جاء فيها: (وإننا في هذا اليوم نذكركم بعظم المصيبة التي حلت بنا بسقوط الخلافة الإسلامية وبما تبعها من ويلات على الأمة الإسلامية، ونرسل رسالة إلى كل قوى الكفر والشر في العالم وإلى أذنانهم حكام المسلمين وإلى أبواقهم المرتزقة من أبناء المسلمين، أننا لن ننسى خلافتنا ولم ننس تأمركم عليها وعلينا، ولن نتوقف لحظة واحدة عن القيام بفرض ربنا بالعمل لإعادتها، ولن تخيفنا أو تثنيننا جيوشكم وأساطيلكم، ولن تكسروا إرادتنا وإصرارنا بمؤامراتكم أو بقمع أجهزة أذنانكم). وألقى الأستاذ أحمد عطيات قصيدة بعنوان "اشحذ سيوفك للوغى يا عنتره" استذكر فيها ما حلّ بأمنا بسقوط دولة الخلافة وحث فيها الأمة الإسلامية على السير في طريق العزة، وألقى الأستاذ سالم جرادات كلمة شحذ فيها الهمم واستبشر فيها بتحقيق وعد الله سبحانه بالنصر لهذه الأمة العظيمة، كما وألقى الأستاذ أبو سالم حسين البركة

بني صخر قصيدة تستنهض همم الأمة للعمل لإقامة الخلافة ذاكرا ما يحصل للأمة من قتل وتشريد وهتك للأعراض وهدم للمساجد، وحثت القصيدة المسلمين على نصره أهل الشام الذين خرجوا من المساجد مطالبين بالإسلام والخلافة.

هذا وألقى الأستاذ الدكتور محمد الملكاوي كلمة بعنوان (الخلافة الراشدة قائمة بإذن الله) بين فيها الشقاء الذي يعيشه العالم نتيجة تطبيق الرأسمالية والديمقراطية والدولة المدنية التي تبيح زواج المثليين وتنتشر الفساد والعهر وتكرس الفقر وإذلال الناس، وبين فيها أن سبب ضنك العيش الذي يعيشه المسلمون اليوم إنما هو لغياب أحكام الإسلام عن واقع الحياة وإن خلاص العالم أجمع لن يكون إلا بإعادة الخلافة للوجود حيث إنها وعد من الله لمن يعمل لأجلها.

وفي نهاية المهرجان تم عرض فيلم وثائقي بعنوان (المؤامرة) يروي كيف تأمر الغرب مع مصطفى كمال وخونة العرب لهدم دولة الخلافة وما نتج عن ذلك من تسليم فلسطين لليهود تحت ما يسمى وعد بلفور وكيف أن الغرب الكافر قسم بلاد المسلمين باتفاقية سايكس بيكو، ثم انتقل الفيلم إلى ما يحدث الآن في الأمة وأنها أصبحت تطالب بالخلافة الإسلامية.

وتخلل المهرجان التكبير والتهنئات التي تعهد فيها الحضور على الثبات على دعوة الحق حتى تقوم دولة الخلافة الإسلامية، ونقيم فيها شرع الله سبحانه، كما وحضرت العديد وسائل الإعلام العالمية والمحلية وغطت وقائع المهرجان.

نسأل الله سبحانه أن يكون هذه العام آخر عهدنا بهذه الذكرى الأليمة وأن لا يمرّ علينا عام آخر إلا ونحن مستظلون بظل دولة الخلافة على منهاج النبوة إنه على ما يشاء قدير.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

ولاية الأردن